

## الجموع في تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب للمشهدي (ت ١١٢٥هـ)

أ.د. حيدر كريم الجمالي  
الباحثة طيف فاضل صاحب  
كلية التربية الأساسية/ جامعة الكوفة

### المقدمة:

نتناول في هذا البحث الجموع في كتاب (كنز الدقائق وبحر الغرائب) للمشهدي ت ١١٢٥هـ ، حيث نتوقف عند تعريف الجموع لغة واصطلاحاً ، ثم أهم أنواع الجموع ونتوقف عند رأي المشهدي في الآيات التي وردت بها الجموع وكيف كانت القراءة عنده وعند غيره ممن اتفق معهم أو اختلف من العلماء ، فالمشهدي هو محمد بن محمد رضا إسماعيل بن جمال الدين القمي ، سمي بذلك لأنه مشهدي المولد والمسكن ، ولا يعلم له تاريخ مولد ، أما وفاته فقد ذكرت له وفاتان : الأولى في منتصف القرن الحادي عشر ، والثانية توفى بعد سنة (١١٠٧هـ) ، وذكر المحقق مجتبی العراقي ، أنه توفى في حدود سنة (١١٢٥هـ) ، وتتلذ على يد طائفة من العلماء منهم المولى عبد عل بن جمعة الحويزي (ت ١٠٥٣هـ) ، والمولى محمد المحسن الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١هـ) ، والعلامة المولى محمد باقر بن محمد بن مقصود علي المجلسي (ت ١١١١هـ) . وقد أثنى عليه بعض العلماء منهم العلامة المجلسي (رحمة الله عليه) ، والعالم الخوانساري حيث وصفه بالعالم الجليل ، وهذا يدل على أن المشهدي احتل مكانة سامية بين العلماء ورفعة مشرفة بينهم بسبب تبحره بالعلوم والمعارف كافة .

واعتمد تفسير المشهدي أمهات التفاسير التي سبقتة منها (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) للسبزواري البيضاوي (ت ٧٩١هـ) ، وقد انتخب من أسلوب الطبري (ت ٥٤٨هـ) في المجمع ترتيبه وتبويبه فضلاً عن تفسير الكشاف للزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، وحواشي العلامة الشيخ البهائي . وجمع بين التفسير بالمأثور و التفسير بالرأي ، واعتنى المفسر بالأحكام الفقهية والشرعية ، وذلك عن طريق عرضه للآيات القرآنية ، ومن أهم السمات المميزة في التفسير هي تفسير القرآن بالقرآن وبالسنة النبوية الشريفة وبأقوال الأئمة

المعصومين (عليهم السلام) وبالأبيات الشعرية، واهتم أيضا بالفنون البلاغية، لاسيما الاستعارة والتشبيه والكناية وغيرها، فضلا عن اهتمامه بالمباحث اللغوية: (الصوت والصرف والتركيب والدلالة)، واعتمد المشهدى مصادر متنوعة في تفسيره، وكان يُكثر النقل من علماء النحو، منهم: سيبويه والفراء والزجاج وغيرهم، فضلا عن نقله من بعض الكتب النحوية وكتب التفسير .

أ- الجمع لغة واصطلاحاً:

الجمع لغة : ((الجمع مصدر جمعت الشيء جمعا ، والجمع أيضا: اسم لجماعة الناس))<sup>(١)</sup>، وقال ابن منظور: ((الْجَمْعُ: اسم لجماعة الناس، والْجَمْعُ: مصدر قولك جَمَعْتُ الشَّيْءَ. والْجَمْعُ: المجتمِعون، وَجَمَعُهُ جُمُوعٌ، وَالْجَمَاعَةُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَجْمَعُ وَالْمَجْمَعَةُ كلها كالجَمْعِ))<sup>(٢)</sup> وعرفه أبو البقاء العكبري: ((هو ضم الشيء إلى الشيء))<sup>(٣)</sup>، أما الزبيدي فقال: ((وهو ضم الشيء بتقريب بعضه من بعض، يقال: جمعته فاجتمع))<sup>(٤)</sup>.

أما اصطلاحاً : ((هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين بزيادة في آخره، أو بتغيير في بناء مفرده))<sup>(٥)</sup> فهو ((الاسم المرفوع للأحاد والمجمعة دالاً عليها دلالة تكرار الواحد بالعطف))<sup>(٦)</sup> وهو قسمان سالم ومكسر.

ب- أنواع الجموع:

١- الجمع السالم أو مايسمى (بجمع التصحيح) : ((وهو الذي يسلم فيه بناء الواحد، وتزيد عليه واوًا ونونًا أو ياء ونونًا ،نحو: مسلمين، ومسلمون، فسلمت في بناء مسلم، فلم تغير شيئاً من نضده وألحقته واوًا ونونا أو ياء ونونًا))<sup>(٧)</sup>، وهو قسمان :

أ- جمع المذكر السالم: هو ما ألحق بآخره واو مضموم ما قبلها ونون مفتوحة في حالة الرفع ، أو ياء مكسور ما قبلها ، ونون مفتوحة في حالتي النصب والجر ، مثل: (مُسْلِمُونَ) و (مُسْلِمِينَ).<sup>(٨)</sup> ولا يجمع هذا الجمع إلا شيئان :

الأول: العلم لمذكرٍ عاقلٍ، بشرطِ خلوه من التاء ومن التركيب، مثل (أحمد) .

والثاني : الصفة لمذكرٍ عاقلٍ، بشرط أن تكون خالية من التاء، صالحة لدخولها، أو للدلالة على التفضيل، مثل (عالمٍ وكاتبٍ وأفضلٍ وأكملٍ).

ويُلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه، ما ورد عن العرب مجموعاً هذا الجمع، غير مستوفٍ للشروط وذلك مثلُ (أولي، وأهلين، وعالمين، ووابلين، وأرضين، وبنين، وعشرين إلى التسعين)، وكذلك (سنين، وعُضين، وعزّين، وثُنين، ومِئين، وكُرين، وظُبين) ونحوهما<sup>(٩)</sup>.

ب- جمعُ المؤنثِ السالم : ((هو ما جمع بألف وتاء، حال كونها مزيدتين على مفرده، ليدلان على الجمع والتأنيث معا كالمسلّمات العاقلات))<sup>(١٠)</sup>  
وطُرد هذا الجمع في عشرة أشياء:

١- علم المؤنث كمریم ، ٢- ما ختم بتاء التأنيث كشجرة، ٣- صفة المؤنث، مقرونة بالتاء كمرضعة ، ٤- صفة المذكر غير العاقل كجبل شاهق ، ٥- المصدر المجاوز ثلاثة أحرف، غير المؤكد لفعله، ٦- مصغر مذكر ما لا يعقل، ٧- ما ختم بألف التأنيث الممدودة كصحراء، ٨- ما ختم بألف التأنيث المقصورة كذكري ، ٩- الاسم لغير العاقل، المصدر بابن أو ذي كابين آوى وبنات آوى، ١٠- كل اسمٍ أعجمي لم يعهد له جمع آخر كالتلغراف والتلفون وما عدا ما ذكر لا يجمع بالألف والتاء إلا سماعاً، و يلحق بهذا الجمع في إعرابه شيئان، الأول (أولاتٍ) ، بمعنى صاحباتٍ، والثاني ما سمي به من هذا الجمع، مثلُ (عِرفاتٍ وأذرعَاتٍ)<sup>(١١)</sup> .

٢- الجمع المكسر أو ما يسمى (بجمع التكسير): فهو ما دل على أكثر من اثنين بتغيير صورة مفرده، تغييراً مقدراً كفلك، بضم فسكون، للمفرد والجمع، أو تغييراً ظاهراً، إما بالشكل فقط، كأسد جمع أسد، وإما بالزيادة فقط، كصنوان في جمع صنو، وإما بالنقص فقط، كتخم في جمع تخمة، وإما بالشكل والزيادة، كرجال في جمع رجل ، وإما بالشكل والنقص، ككتب في جمع كتاب ، وإما بالثلاثة، كغلمان في جمع غلام<sup>(١٢)</sup>.

وهذا الجمع عام في العقلاء وغيرهم، ذكوراً كانوا أو إناثاً، وأبنيته سبعة وعشرون، وينقسم على قسمين :

أ- جمع قلة : هو ما يطلق على ثلاثة فما فوقها إلى العشرة وأبنيته أربعة:  
 ١ - أَفْعُلٌ، مثل: (أَكْلَبٌ)، ٢- وَأَفْعَالٌ، مثل: (أَقْوَالٌ)، ٣- وَأَفْعَلَةٌ، مثل: (أَعْوَنَةٌ)، ٤- وَفِعْلَةٌ، مثل: (عِلْمَةٌ).<sup>(١٣)</sup>

ب- جمع الكثرة : ((هو ما يطلق على ما فوق العشرة إلى غير نهاية ، ويستعمل كل منهما في موضع الآخر مجازاً))<sup>(١٤)</sup> وأبنيته أربعة وعشرون هي :

( فُعْلٌ، فُعُلٌ، فِعْلٌ، فِعْلَةٌ، فَعْلَةٌ، فَعْلَى، فِعْلَةٌ، فُعْلٌ، فُعَالٌ، فِعَالٌ، فُعُولٌ، فِعْلَانٌ، فُعْلَانٌ فُعْلَاءٌ، أَفْعِلَاءٌ، فَوَاعِلٌ، فَعَائِلٌ، فَعَالِي فَعَالَى،<sup>(١٥)</sup> والحادي والثاني والثالث والعشرون من أبنية الجموع، وهما: (فعال وشبهه) والمقصود بشبهه ما كان من الجموع ثلثه ألف بعدها حرفان)<sup>(١٦)</sup>.

والفرق بين الجمعين السالم والمكسر أربعة أشياء :

أحدها: أن جمع السلامة مختص بالعقلاء والتكسير لا يختص، والثاني: أنه يسلم فيه بناء المفرد ولا يسلم في التكسير، والثالث: أنه يعرب بالحروف وجمع التكسير بالحركات، والرابع: أن الفعل المسند إلى جمع السلامة لا يؤنث مع التكسير.<sup>(١٧)</sup>

وقد ورد عند المشهدي ما قرئ بالأفراد والجمع:

\* في قوله تعالى : {كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ} <sup>(١٨)</sup>

قال المشهدي: (( {كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةٌ رَبِّكَ} ؛أي: كما حقت الربوبية لله أو إن الحق بعده الضلال، أو أنهم مصروفون عن الحق كذلك حقت كلمة الله وحكمه، وقرأ نافع وابن عامر (كلمات) هنا وفي آخر (السورة)).<sup>(١٩)</sup>

- قرأ عاصم وحزمة والكسائي (كَلِمَةٌ) بالأفراد<sup>(٢٠)</sup>، وحبثهم إجماع الجميع على التوحيد في قوله تعالى : ﴿وتمت كلمة ربك الحسنی على بني إسرائيل﴾ <sup>(٢١)</sup> وقوله تعالى : ﴿وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم﴾ <sup>(٢٢)</sup> فردوا ما اختلفوا فيه إلى ما أجمعوا عليه<sup>(٢٣)</sup>، ووجه الإفراد: إرادة الجنس؛ أي: الأفراد الذي يراد به الجمع وهو نظير: رسالته ورسالاته، وقولهم: قال زهير في كلمته؛ أي: قصيدته، وقال قس في كلمته؛ أي:

خطبته، فكذا مجموع القرآن العظيم<sup>(٢٤)</sup>، ومعلوم انه أراد بالكلمة الجملة المفيدة، وإذا وقعت الكلمة على المفرد جاز ان يقع الكلام على المفرد<sup>(٢٥)</sup> وإنما كتبت بالتاء؛ لأنها كتبت على اللفظ، بمنزلة قوله تعالى: ﴿وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾<sup>(٢٦)</sup>، وقوله تعالى: ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ﴾<sup>(٢٧)</sup> وشبهه، والمعنى: أن الله سمى القرآن (كَلِمَةً)، كما تقول العرب للقصيد من الشعر يقولها الشاعر (هذه كلمة فلان)<sup>(٢٨)</sup>، وقيل: ((معنى كلمة ربك: حكمه ربك))<sup>(٢٩)</sup>، وقضاؤه<sup>(٣٠)</sup>، ووعيد<sup>(٣١)</sup>.

- وقرئ (كَلِمَاتُ) بالجمع<sup>(٣٢)</sup> وحجتهم في ذلك أنها مكتوبة في المصاحف بالتاء فدل ذلك على الجمع وعلى أن الألف التي قبل التاء اختصرت في المصحف، وأخرى أن الكلمات جاءت بعدها بلفظ الجمع، فقال (لا يؤمنون) وفيها إجماع فكان الجمع في الأول أشبه بالصواب للتوفيق بينهما إذ كانا بمعنى واحد<sup>(٣٣)</sup> وقراءة الجمع ظاهرة؛ لأن كلماته تعالى متنوعة وكثيرة بالنسبة إلى الأمر، والنهي، والوعد، والوعيد وأراد بالكَلِمَاتُ: أمره ونهيه ووعده ووعيده، في الأمر والنهي<sup>(٣٤)</sup>.

قال أبو علي الفارسي: ((من قرأ (كَلِمَةً رَبِّكَ) على الأفراد احتمل وجهين: يجوز أن يكون جعل ما أوعده به الفاسقون كلمة، وإن كانت في الحقيقة كلمات، لأنهم قد يسمون القصيدة والخطبة كلمة... ويجوز أن يكون كَلِمَةً رَبِّكَ التي يراد به الجنس، وقد أوقعت على بعض الجنس، كما أوقع الجنس على بعضه في قوله سبحانه تعالى: ﴿وَإِنكُمْ لَتَمُرُونَ عَلَيْهِمْ مَصْبِحِينَ وَبِاللَّيْلِ﴾<sup>(٣٥)</sup>، فأما من جمع فقال: (كَلِمَاتُ رَبِّكَ) على الذين فسقوا فإنه جعل الكلم التي توعدها بها كل كلمة منها كلمة، ثم جمع فقال: كلمات، وكلاهما وجه))<sup>(٣٦)</sup>.

أما ابن عاشور فقد قال: ((وقوله (كَلِمَةً رَبِّكَ) قرأه الجمهور - بصيغة الجمع - وقرأه... (كَلِمَةً) - بالأفراد - فقيل: المراد بالكَلِمَاتِ أو الكَلِمَةِ القرآن، وهو قول جمهور المفسرين، ونقل عن قتادة، وهو الأظهر، المناسب لجعل الجملة معطوفة على جملة ما قبلها، فأما على قراءة الأفراد فإطلاق الكَلِمَةِ على القرآن باعتبار أنه كتاب من عند الله، فهو من كلامه وقوله، وَالْكَلِمَةُ وَالْكَلامُ يترادفان، ويقول العرب: كَلِمَةٌ زُهَيْرٌ، يعنون قصيدته، وقد أُطلق في القرآن (الْكَلِمَاتُ) على الكتب السماوية في قوله تعالى: ﴿فَأَمِنُوا بِاللَّهِ

وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ<sup>(٣٧)</sup> ؛ أَي : كتبه، وأما على قراءة الكَلِمَاتِ بالجمع فإطلاقها على القرآن باعتبار ما يشتمل عليه من الجمل والآيات، أو باعتبار أنواع أغراضه من أمر، ونهي، وتبشير، وإنذار، ومواعظ، وإخبار، واحتجاج، وإرشاد، وغير ذلك، ومعنى تمامها أن كل غرض جاء في القرآن فقد جاء وافيا بما يتطلبه القاصد منه، واستبعد ابن عطية أن يكون الماد من ( كَلِمَاتِ رَبِّكَ ) - بِالْجَمْعِ أَوْ الْإِفْرَادِ - القرآن، واستظهر أن المراد منها: قول الله؛ أَي: نفذ قوله وحكمه، وقريب منه ما أثار عن ابن عباس أنه قال: (كَلِمَاتُ اللَّهِ) وعده، وقيل: (كَلِمَاتُ اللَّهِ): أمره ونهيه، ووعدده، ووعدده، وفسر به في الكشاف ، وهو قريب من كلام ابن عطية، لكن السياق يشهد بأن تفسير الكَلِمَاتِ بالقرآن (أظهر)).<sup>(٣٨)</sup>

وقال أيضا: ((المعنى واحد - في القراءتين - لأن كَلِمَةً تطلق على مجموع الكلام كقوله تعالى: ﴿كَلِمَاتٍ إِنَّمَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا﴾<sup>(٣٩)</sup>، ولأن الجمع يكون باعتبار تعدد الكلمات أو باعتبار تكرار الكلمة الواحدة بالنسبة لأناس كثيرين))<sup>(٤٠)</sup> ، وهذا ما ذهب إليه المشهدي إذ إنه ذكر القراءتين، ولم يرجح أحدهما على الأخرى.

\*وفي قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ﴾<sup>(٤١)</sup>

قال المشهدي : ((﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ﴾: قيل : حوامل، شبه الريح التي جاءت بخير من إنشاء سحب ماطر بالحامل، كما شبه ما لا يكون كذلك بالعقيم، أو ملقحات للشجر والسحاب ونظيره الطوائح ، بمعنى المطيحات، في قوله: وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تَطِيحُ الطَّوَائِحُ ، وقرئ (وأرسلنا الرِّيحَ) على تأويل الجنس)).<sup>(٤٢)</sup> - قرأ الجمهور (الرِّيَّاحَ) على الجمع، وهو ملائم لما بعده لفظاً ومعنى<sup>(٤٣)</sup>؛ لأنها موصوفة بالجمع وهو قوله: لواقح، فقال عز وجل (لَوَاقِحَ) ولم يقل لاقحا<sup>(٤٤)</sup> ، ووجه القراءة هاهنا ؛ نظرا لاختلاف أنواع الرياح في هبوبها: جنوبا، وشمالا، وصبا، ودبورا، وفي أوصافها: حارة، وباردة.<sup>(٤٥)</sup>

- وقُرئ (الرَّيْح) على الأفراد، وهو اسم جنس يصدق على القليل والكثير<sup>(٤٦)</sup>، فهي في معنى الجمع أيضاً وأن كان لفظها لفظ الواحد؛ لأنه يقال: جاءت الريح من كل جانب، كما يقال: أرض سباسب، وثوب أخلاق، وكذلك تفعل العرب في كل شيء إتسع<sup>(٤٧)</sup>، ومنه قول الشاعر:

جاء الشتاء ومِصِيي أخلاقٍ شرادِمٌ يضحكُ مِنْهُ النَّوَّاقُ<sup>(٤٨)</sup>

وقال الفراء: ((فمن قال (الرَّيْحَ لَوَاقِحَ) فجمع اللواقح والريح واحدة؛ لأن الرَّيْحَ في معنى جَمع ألا ترى أنك تُقول: جاءت الريح من كل مكان، فقيل: لواقح لذلك، كما قيل: تركته في أرض أغفال وسباسب،... وثوب أخلاق... وأما من قال (الرَّيَّاحَ لواقح) فهو بيِّن، ولكن يُقال: إِنَّمَا الرَّيْحَ مُلَقَّحَةٌ تُلقِحُ الشجر))<sup>(٤٩)</sup>.

أما النحاس فرد على ذلك وقال: (( وهذا عند أبي حاتم لحن؛ لأن الرَّيْحَ واحدة فلا تتعت بجمع، قال أبو حاتم: يقبح أن يقال: الرَّيْحَ لواقح، قال وأما قولهم: اليمين الفاجرة تدع الدار بلاقع، فإنما يعنون بالدار البلد كما قال عز وتعالى: ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِعِينَ﴾<sup>(٥٠)</sup> وقال أيضا: هذا الذي قاله أبو حاتم في قبج هذا غلط بين، وقد قال الله جل وعز: ﴿وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا﴾<sup>(٥١)</sup> يعني الملائكة لا اختلاف بين أهل العلم في ذلك، وكذا الريح بمعنى الرياح، وقال سيبويه: وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وحكى الفراء في مثل هذا جاءت الريح من كل مكان يعني الرياح))<sup>(٥٢)</sup>.

وقال أبو عبيد: ((لأعرف لذلك وجها، إلا ان يريد أن الريح تأتي مختلفة من كل وجه، فكانت بمنزلة الرَّيَّاحِ، وحكى الكسائي أرض اغفال وأرض سباسب، قال المبرد: يجوز ذلك على بعد، أن يجعل الريح جنساً، وليس بجيد؛ لأن الرياح ينفصل بعضها عن بعض بمعرفة كل واحدة، وليست كذلك الأرض لأنها بساط واحد))<sup>(٥٣)</sup>.

وهناك من وجه القراءتين دلاليا، فالرياح بصيغة الجمع هي دلالة عن خير، فهي تأتي في الرحمة والنعم، مثل قوله سبحانه: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾<sup>(٥٤)</sup> أما إذا أفرد وجاء بكلمة (رَيْح) فهي أكثر ما تقع للعذاب والعقوبات<sup>(٥٥)</sup>، مثل قوله سبحانه: ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصِرٍ عَاتِيَةٍ﴾<sup>(٥٦)</sup>.

وعلى ابن عاشور القراءتين وقال: ((وجمع الرِّياح لما شاع في استعمالهم من إطلاقها بصيغة الجمع على ريح البشارة بالمطر؛ لأن الرياح التي تثير السحاب هي الرياح المختلفة جهات هبوبها بين: جنوب وشمال وصبا ودبور، بخلاف اسم الرِّيح المفردة فإنه غلب في الاستعمال إطلاقه على ريح القوة والشدة؛ لأنها تتصل واردة من صوب واحد فلا تزال تشتد))<sup>(٥٧)</sup>.

ذكر المشهدي القراءتين، ولكنه فضل قراءة الجمع على الأفراد؛ لأنها أكثر تناسبا مع معنى الآية؛ لأن غالبا ما تأتي ب الرِّياح صيغة الجمع للدلالة على الخير والرحمة، و الرِّيح بالأفراد يدل على العذاب وسوء المنقلب، وفي هذه الآية دلالة على الخير والنعم لذلك فضل قراءة الجمع، وذهب الطوسي إلى أن الأفراد يُراد منه الجمع، وهذا وجه قراءة ابن كثير؛ لأنه أفرد (الرِّيح) ووصفه بالجمع، فلا يكون (الرِّيح) على هذا اسم جنس وقول من جمع الريح إذ وصفها بالجمع أحسن إذ الحمل على المعنى أقل من الحمل على اللفظ، ويؤكد ذلك (الرياح مبشرات) فلما وصفت بالجمع جمع الموصوف أيضا<sup>(٥٨)</sup>، وقال أغلب المفسرين -كما تقدم- ان لا فرق بين القراءتين، وكلتاها ورد للدلالة على الجمع ومنهم أبو منصور الأزهري حيث قال: ((... و الرِّيح يقوم مقام الرِّياح... فمن قرأ الرِّياح فهو جمع الرِّيح، ومن قرأ الرِّيح أراد بها: الرِّياح ولذلك أنثت، لأن معناها الجماعة))<sup>(٥٩)</sup> وما جاء بعدها من وصف جمع دلالة عليها أيضا.

\* وفي قوله تعالى: { وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَنَتْرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ }<sup>(٦٠)</sup>

قال المشهدي: (( وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا )) قطعاً متفرقة، وقيل: متراكبا بعضه على بعض حتى يغلظ، وقيل: قطعاً، يغطي ضوء الشمس، وقراءة ابن عامر بالسكون على أنه مخفف، أو جمع كسفة، أو مصدر وصف به))<sup>(٦١)</sup>.

- وقرأ جمهور القراء (كِسْفًا) بفتح السين على وزن (فَعْلًا)،<sup>(٦٢)</sup> ومعناه قطعاً متفرقة، وهو جمع كِسْفَةٍ، فهو جمع قلة مثل: قِطْعَةٍ وقطع وسدر وسدر<sup>(٦٣)</sup>، وقال المارودي: (( ويجعله كِسْفًا )) فيه ثلاثة تأويلات: أحدها: قطعاً قاله قتادة، الثاني: متراكماً بعضه على بعض قاله يحيى بن سلام، الثالث: في سماء دون سماء قاله الضحاك))<sup>(٦٤)</sup>



- وقرئ (كِسْفًا) بسكون السين على وزن (فِعْلًا)<sup>(٦٥)</sup>، فمعناه: أنه يجعل السحاب قطعة واحدة ملتئمة، ويجوز أن يكون معناه كالأول على التخفيف وهذا ما ذهب إليه مكي بن أبي طالب<sup>(٦٦)</sup>، ومن قرأ بهذه القراءة (سُكُونِ السَّيْنِ) احتمل قوله ثلاثة وجوه، أحدها: أن يكون جمع كِسْفَةٍ على وزن (فِعْلَةٌ) وهو جمع للكثرة مثل: دِمْنَةٌ وِدْمَنٌ وِسْدْرَةٌ وِسْدْرٌ<sup>(٦٧)</sup>. والثاني: إن يكون مصدرًا ؛ اي: ذا كسف، فالكسف الشيء المقطوع كما تقول في الطحن والطبخ السقي، ويؤكد هذا قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا ﴾<sup>(٦٨)</sup> والثالث: ذهب إليه الزجاج: فمن قرأ: كِسْفًا كأنه قال أو يسقطها طبقا علينا واشتقاقه على ما قال أبو زيد من كَسَفَتِ الثوب كِسْفًا إذا قطعته<sup>(٦٩)</sup> وبه قال الزجاج حيث ذهب إلى أنه من كَسَفَتِ الشيء إذا غطيته.<sup>(٧٠)</sup>

قال النحاس: ((على هذه القراءة (بإسكان السين) يكون المضمرة الذي بعده عائداً عليه أي فترى الودق يخرج من خلال الكسف ؛ لأن كل جمع بينه وبين واحده (الهاء) لا غير، التذكير فيه حسن، ومن قرأ كِسْفًا (بفتح السين) فالمضمرة عنده عائداً على الحساب))<sup>(٧١)</sup>.

والحجة في القراءتين قد ذكرها ابن خالويه فقد قال: ((كِسْفًا: يقرأ بفتح السين وإسكانها، فالحجة لمن فتح: أنه أراد به جمع (كِسْفَةٍ) كقولك: قِطْعَةٌ وَقِطْعٌ، والحجة لمن أسكن: أنه شبهه بالمصدر في قولهم (علم) و (حلم)).<sup>(٧٢)</sup>

أما أبو علي الفارسي والزمخشري فقد جعلتا معنى القراءتين واحداً حيث قال الأول: ((الكِسْفُ القطع، الواحدة كِسْفَةٌ ، مثل: سِدْرَةٌ وَسِدْرٌ ، ومن قرأ (كِسْفًا) أمكن أن يجعله مثل سِدْرَةٍ وَسِدْرٌ ، فيكون معنى القراءتين واحداً)).<sup>(٧٣)</sup>

أما الثاني فقد قال : ((قرئ: كِسْفًا بالسكون والحركة، وكلاهما جمع كِسْفَةٍ، نحو: قِطْعٌ وَسِدْرٌ، وقيل: الكِسْفُ والكِسْفَةُ، كالربيع والريعة، وهي القِطْعَةُ، وكِسْفُهُ: قطعه، والسماء: السحاب، أو المظلة))،<sup>(٧٤)</sup> وجعل العكبري<sup>(٧٥)</sup> والألوسي سكون كِسْفًا على التخفيف فقال الأخير: ((و قرأ بسكون السين على أنه

مخفف من المفتوح، أو جمع كِسْفَةٌ؛ أي: قطعة أو مصدر كعلم وصف به مبالغة، أو بتأويله بالمفعول، أو بتقدير ذا كسف، فترى يا من يصح منه الرؤية الودق؛ أي: المطر يخرج من خلاله)).<sup>(٧٦)</sup>  
والى هذا ذهب المشهدي فهو ذكر القراءات جميعها ، ولم يرجح أحدهما على الأخرى، ووافق بذلك المفسرين حيث ذهب الفراء إلى أن الكِسْف والكِسْف : وجهان، والكِسْف : جماع كِسْفَةٌ<sup>(٧٧)</sup>، فكلتا القراءتين بمعنى واحد ، وكلتاها يناسب معنى الآية .

\* وفي قوله تعالى : { أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ }<sup>(٧٨)</sup>

قال المشهدي : (( ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾ : استفهام إنكار للنفي ، مبالغة في الإثبات، والعبد رسول الله (ص) ويحتمل الجنس، ويؤيده قراءة حمزة والكسائي (عِبَادَهُ) ، وفسر بالأنبياء)).<sup>(٧٩)</sup>

- وقد قرأت (أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ)<sup>(٨٠)</sup>؛ أي: شر من يريده بشر، والهمزة الداخلة على النفي فأفيد معنى إثبات الكفاية وتقريرها<sup>(٨١)</sup>؛ أي: هو كافٍ عَبْدَهُ ، وفي إضافته إليه تشریف عظيم لنبيه<sup>(٨٢)</sup>، والمراد ب(عَبْدَهُ) هو النبي (ص) ودليله قوله تعالى مخاطبا له: ويخوفونك بالذين من دونه<sup>(٨٣)</sup>، فكأن المعنى: أليس الله بكافيك وهم يخوفونك<sup>(٨٤)</sup>، ويقوي الأفراد أيضا قوله تعالى: ﴿إنا كفيناك المستهزئين﴾<sup>(٨٥)</sup>، ويحتمل أن يكون العبد لفظ الجنس<sup>(٨٦)</sup>، ويدخل فيه رسول الله (ص) دخولا أوليا<sup>(٨٧)</sup>، كقوله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾<sup>(٨٨)</sup>، وهذه قراءة الافراد هي قراءة الجمهور. وقد اختارها أبو عبيد لقوله عقبيه: ويخوفونك بالذين من دونه<sup>(٨٩)</sup>.

قال الزجاج : ((يقراً (عِبَادَهُ)، ولو قرئت (كافي عَبْدَهُ) و (كافي عِبَادِهِ) لجازت، ولكن القراءة سنة لا تخالف)).<sup>(٩٠)</sup>

وقال النحاس : ((حذفت الياء لسكونها وسكون التتوين بعدها، وكان الأصل إلا تحذف في الوقف لزوال التتوين إلا أنها حذفت ؛ليعلم أنها كذلك في الوصل)).<sup>(٩١)</sup>

- وقرأ حمزة، والكسائي (عِبَادَهُ) بالجمع<sup>(٩٢)</sup>؛ أي: الأنبياء والمطيعين من المؤمنين<sup>(٩٣)</sup>؛ أي : إنه أراد بذلك: كفاية الله لجميع أنبيائه، لأن كل أمة قد كادت نبيها، كما كيد محمد (ص)، فدخل في الجملة

معهم<sup>(٩٤)</sup>، ودليله قوله تعالى: حكاية عن قوم هود ﴿إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ﴾ فالمعنى: أليس بكاف عبادة الأنبياء قبل، كما كفى إبراهيم النار، ونوحا الغرق، ويونس ما دفع إليه، وهو سبحانه كافيك كما كفى هؤلاء الرسل قبلك.<sup>(٩٥)</sup>

قال الطوسي: (( قوله: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ لفظه لفظ الاستفهام والمراد به التقرير، يقرر عباده فيقول: أليس الله الذي يكفي عبده كيد أعدائه ويصرف عنه شرهم، فمن وحد أراد النبي محمد (ص)...ومن جمع أراد النبي وسائر الانبياء)).<sup>(٩٦)</sup>

وقال الفراء: (( قوله: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ قرأها يحيى ... (أليس الله بكاف عباده) على الجمع، وقرأها الناس (عبده)؛ وذلك أن قريشاً قالت للنبي (ص) أما تخاف أن تخبلك آلهتنا لعبيك إياها! فأنزل الله ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ محمدا (ص)، فكيف يخوفونك بمن دونه، والذين قالوا (عبادة) قالوا: قد هممت أمم الأنبياء بهم، ووعدهم مثل هذا، فقالوا لشعيب (إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء) فقال الله (أليس الله بكاف عباده)؛ أي: محمدا عليه السلام والأنبياء قبله، وكل صواب))<sup>(٩٧)</sup> يقصد (عبده) و(عباده) .

وقيل: (( المراد بالعبد والعباد ما يعم المسلم والكافر قال الجرجاني: إن الله كاف عبده المؤمن وعبده الكافر، هذا بالثواب وهذا بالعقاب))<sup>(٩٨)</sup>، ذكر المشهدي القراءتين في هذه الآية، ولم يرجح أحدهما على الأخرى وكلتاها مناسبة لمعنى الآية ووافق في ذلك الطبري في أنهما قراءتان مشهورتان في قراءة الأمصار فبأبيتهما قرأ القارئ فمصيب لصحة معنيهما واستفاضة القراءة بهما في قراءة الأمصار<sup>(٩٩)</sup>، فعبده يقصد به النبي (ص) فقط، وعباده يقصد به النبي (ص) وباقي الأنبياء، وكلاهما مناسب مع سياق الآية ومطابق للقواعد النحوية، و لم يُفضل كما نرى المشهدي قراءة على غيرها .

### الخاتمة:

الجمع في اللغة مصدر جمعت الشيء جمعا، والجمع أيضا: اسم لجماعة الناس، وفي الاصطلاح هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين بزيادة في آخره، أو بتغيير في بناء مفردة، وأهم أنواعه :  
أولا : الجمع السالم أو ما يسمى (بجمع التصحيح) : ((وهو الذي يسلم فيه بناء الواحد، وتزيد عليه واوًا ونونًا أو ياء ونونًا

ثانيا : الجمع المكسر أو ما يسمى (بجمع التكسير): فهو ما دل على أكثر من اثنين بتغيير صورة مفردة، تغييرا مقدراً كفلك، بضم فسكون، للمفرد والجمع، أو تغييراً ظاهراً، إما بالشكل فقط، كأسد، جمع أسد وله نوعين : جمع القلة وجمع الكثرة ..

وقد أورد المشهدى قراءة من هذا النوع من قبيل القراءة في الآية القرآنية ((في قوله تعالى: {كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ} سورة يونس : ٣٣

قال المشهدى: (({كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ}؛ أي: كما حقت الربوبية لله أو إن الحق بعده الضلال، أو أنهم مصروفون عن الحق كذلك حقت كلمة الله وحكمه.

## الهوامش:

- (١) العين: ٢٣٩ / ١ (جمع).
- (٢) لسان العرب: ٥٣ / ٨ (جمع)، وينظر الصحاح: ١١٩٨ / ٣ (جمع).
- (٣) الكليات: ٣٣٢.
- (٤) تاج العروس: ٤٥١ / ٢٠ (جمع).
- (٥) ينظر مبادئ قواعد اللغة العربية: ١٤، جموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية: ٧، المعجم المفضل في النحو العربي: ٤١٦ / ١، أبنية الصرف في كتاب سيوييه: ٢٩٢، كشاف اصطلاحات الفنون: ٥٧٣ / ١.
- (٦) شرح الحدود النحوية: ٦٥٥، وينظر المعجم المفضل في النحو العربي: ٤١٧ / ١.
- (٧) الأصول في النحو: ٤٦ / ١، وينظر شرح المفصل: ٢١٣ / ٣، توجيه اللمع: ٩٢ / ١.
- (٨) ينظر المرتجل في شرح الجمل: ٦٢ / ١-٦٥، التعريفات: ٧٧، النحو الوافي: ١٣٧ / ١، ضياء السالك إلى أوضح المسالك: ١٧٥ / ٤، المعجم المفضل في النحو العربي: ٤١٦ / ١.
- (٩) ينظر شرح التسهيل: ٧٦ / ١، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: ٣٦٤ / ١.
- (١٠) شرح كتاب الحدود في النحو: ١١٥، وينظر الكافية في علم النحو: ٤٠ / ١، شرح التسهيل: ٤٢ / ١، التعريفات: ٧٧، ضياء السالك: ١٧٦ / ٤.
- (١١) ينظر للمحة في شرح الملح: ٢٠٢ / ١، ارتشاف الضرب: ٥٨٦-٥٨٨ / ٢، شرح التصريح على التوضيح: ٧٨ / ١، النحو الوافي: ١٦٦-١٧٠، ضياء السالك: ٧٨ / ١.
- (١٢) ينظر الأصول في النحو: ٤٧ / ١، شرح شافية ابن حاجب، الرضي الإستراباذي: ٢٥٣-٢٥٤ / ١، الكناش في فني النحو والصرف: ٣١٨-٣١٩ / ١، إرشاد السالك إلى الفية بن مالك: ٨٩٣ / ٢، شرح كتاب الحدود في النحو: ١١٦-١١٧، شذا العرف في فن الصرف: ٨٥.
- (١٣) ينظر الإيضاح في علل النحو: ١٢٢ / ١، شرح المفصل: ٢٢٤ / ٣، شرح ابن عقيل: ١١٤ / ٤، المهذب في علم التصريف: ١٨٧-٢٠٣، مبادئ قواعد اللغة العربية: ١٤.
- (١٤) شرح ابن عقيل: ١١٤ / ٤، وينظر إرشاد السالك: ٨٩٤ / ٢، شرح المكودي على الالفية في علمي النحو والصرف: ٣٢٨-٣٣٠ / ١.

- (١٥) ينظر شرح الفية بن مالك (تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة: ٦٨٨/٢-٧٠٠، شذا العرف في فن الصرف: ٩٣-٨٧).
- (١٦) ينظر أبنية الأسماء والأفعال والمصادر : ١٩٩/١-٢٠٠، إرشاد السالك : ٩١٨ /٢ - ٩٢٠.
- (١٧) ينظر شرح التصريح على التوضيح : ٥١٩ /٢.
- (١٨) سورة يونس، الآية : ٣٣ من قوله تعالى ﴿ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ .
- (١٩) كنز الدقائق: ٤٠/٦.
- (٢٠) ينظر السبعة في القراءات: ٣٢٦، جامع البيان في القراءات السبع : ١٠٦٠/٣، الشمعة المضيئة : ٥٧٠/١.
- (٢١) سورة الأعراف، الآية : ١٣٧.
- (٢٢) سورة هود، الآية : ١١٩.
- (٢٣) ينظر الحجة في القراءات السبع، ابن خالوية : ١٤٨، حجة القراءات: ٣٣١.
- (٢٤) ينظر شمس العلوم ٥٨٧/٩(كلا)، الكتاب الفريد في إعراب القرآن : ٣٨٠/٣، الدر المصون: ٥/ ١٢٥، اللباب في علوم الكتاب : ٨/ ٣٩٥.
- (٢٥) ينظر مسائل خلافية في النحو: ٤٠، التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيون: ١١٨.
- (٢٦) سورة المجادلة، الآيتان: ٨، ٩.
- (٢٧) سورة الروم، الآية : ٣٠.
- (٢٨) ينظر الهداية الى بلوغ النهاية : ٣/ ٢١٦١.
- (٢٩) تفسير السمعاني: ٢/ ٣٨٢.
- (٣٠) ينظر تذكرة الأريب في تفسير الغريب: ١٥٣، تفسير القرطبي : ٨/ ٣٤٠.
- (٣١) ينظر ايجاز البيان عن معاني القرآن: ١/ ٣٩٩.
- (٣٢) ينظر السبعة في القراءات: ٣٢٦، المكرر: ١٢٠، الوافي في شرح الشاطبيه : ٢٦٤، الهادي شرح طيبة النشر : ٣٧٩/١.
- (٣٣) ينظر الحجة في القراءات السبع، ابن خالوية : ١٤٨، حجة القراءات: ٢٦٨.
- (٣٤) ينظر الدر المصون : ٥/ ١٢٥، اللباب في علوم الكتاب : ٨/ ٣٩٥، القراءات وأثرها في علوم العربية: ١/ ٢٨٤.
- (٣٥) سورة الصافات، الآيات: ١٣٧، ١٣٨.

- (٣٦) الحجة للقراء السبعة، أبو علي الفارسي : ٤/ ٢٧٣-٢٧٤، وينظر التبيان، الطوسي: ٣٧٣/٥، مجمع البيان ١٤٠/٥.
- (٣٧) سورة الاعراف ، الآية : ١٥٨.
- (٣٨) التحرير والتتوير: ٨/ ١٨، وينظر الكشاف : ٢/ ٦٠، المحرر الوجيز : ٢/ ٣٣٧.
- (٣٩) سورة المؤمنون، الآية : ١٠٠.
- (٤٠) التحرير والتتوير : ١١/ ١٥٩-١٦٠.
- (٤١) سورة الحجر، الآية : ٢٢ من قوله تعالى ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ﴾
- (٤٢) كنز الدقائق : ٧/ ١٠٢.
- (٤٣) ينظر التبيان، العكبري: ٢/ ٧٨٠، الوافي في شرح الشاطبية : ٢١٢، الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر: ٢/ ٦٢.
- (٤٤) ينظر حجة القراءات : ٣٨٢، تفسير البغوي : ٣/ ٥٥.
- (٤٥) ينظر الحجة للقراء السبعة، أبو علي الفارسي: ٢/ ٢٥٠، شرح الكافية الشافية : ١/ ١٥١، الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر : ٢/ ٦٢.
- (٤٦) ينظر الكتاب الفريد في أعراب القرآن: ٤/ ٦٨، الوافي في شرح الشاطبية : ٢١٢، الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر : ٢/ ٦٢.
- (٤٧) ينظر معاني القرآن، الفراء: ٢/ ٨٧، جامع البيان : ١٧/ ٨٤، تفسير الثعلبي : ١٥/ ٤٤٨، تفسير القرطبي : ١٥/ ١٠.
- (٤٨) البيت من الرجز لأبي الجراح العقيلي في معاني القرآن : ١/ ٤٢٧، تفسير المارودي : ٧/ ٥، والمحرر الوجيز: ٥/ ١٣٤، والدر المصون : ١/ ٤٥٧، خزنة الأدب : ١/ ٢٣٤.
- (٤٩) معاني القرآن، الفراء : ٢/ ٨٧.
- (٥٠) سورة الأعراف، الآية : ٧٨.
- (٥١) سورة الحاقة، الآية : ١٧.
- (٥٢) إعراب القرآن، النحاس : ٢/ ٢٣٩، وينظر معاني القرآن ، الفراء : ٢/ ٨٧، الهداية الى بلوغ النهاية : ٦/ ٣٨٧٨.
- (٥٣) التبيان ، الطوسي: ٦/ ٣٢٨، وينظر تفسير القرطبي : ٢/ ١٩٨، مجمع البيان : ٦/ ٨٢.

- (٥٤) سورة الأعراف، الآية : ٥٧.
- (٥٥) ينظر المجموع المغيبي في غربي القرآن والحديث: ٨٣٣/١، الدر النقي في شرح ألفاظ الخرقى: ٣/٧٦٤، روح المعاني : ٧/ ٢٧٦، تفسير الشعراوي(الخواطر): ١٢/ ٧٦٧٦.
- (٥٦) سورة الحاقة، الآية : ٦.
- (٥٧) التحرير والتنوير : ٢١/ ١٢١، وينظر البرهان في علوم القرآن : ٤/ ١٠.
- (٥٨) ينظر التبيان، الطوسي: ٤/ ٤٢٨.
- (٥٩) معاني القراءات : ١/ ١٨٥-١٨٦.
- (٦٠) سورة الروم، الآية : ٤٨ من قوله تعالى : ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَنَزِيءًا لِدُوقِ الْوَدْقِ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾.
- (٦١) كنز الدقائق : ١٠/ ٢١٧.
- (٦٢) ينظر السبعة في القراءات : ٥٠٨، التيسير في القراءات : ١٧٥، النشر : ٢/ ٣٠٩، البدور الزاهرة : ٢٤٩.
- (٦٣) ينظر غريب القرآن ، ابن قتيبة: ٣٢٠ ، فتح القدير : ٤/ ٢٦٦.
- (٦٤) تفسير المارودي: ٤/ ٣٢١.
- (٦٥) ينظر الإقناع في القراءات : ٣٦١، الكنز في القراءات العشر : ٢/ ٥٤٠، الإتحاف : ٤٤٥.
- (٦٦) ينظر معاني القرآن ، الفراء: ٢/ ١٣١، غريب القرآن ، السجستاني : ٣٩٧، معجم متن اللغة: ٥/ ٦٦.
- (٦٧) ينظر معاني القرآن ، الفراء: ٢/ ١٣١، تهذيب اللغة: ١٠/ ٤٥ (كسف).
- (٦٨) سورة الطور، الآية : ٤٤.
- (٦٩) ينظر معاني القرآن وأعرابه، الزجاج: ٤/ ١٨٩، تهذيب اللغة : ١٠/ ٤٦ (كسف) ، الصحاح (كسا): ٤/ ١٤٢١، لسان العرب: ٩/ ٢٩٩ (كسا).
- (٧٠) ينظر معاني القرآن وأعرابه ، الزجاج: ٤/ ١٨٩، معاني القراءات : ٢/ ١٠١، المفردات في غريب القرآن : ٧١١، مفاتيح الغيب : ٢١/ ٤٠٨ .
- (٧١) أعراب القرآن ، النحاس : ٣/ ١٨٨، وينظر تفسير القرطبي : ١٤/ ٤٤.
- (٧٢) الحجة في القراءات السبع، ابن خالوية: ٢٢٠، وينظر حجة القراءات : ٥٦٠.
- (٧٣) الحجة للقراء السبعة ، أبو علي الفارسي: ٥/ ٤٤٨ ، وينظر زاد المسير : ٣/ ٤٢٧.



- (٧٤) الكشاف: ٣/ ٣٣٣، وينظر البحر المحيط : ١٨٧/٨ .
- (٧٥) ينظر التبيان ، العكبري : ١٠٤٢/٢ .
- (٧٦) روح المعاني : ١١/ ٥٢، وينظر شرح شافية ابن حاجب ، الرضي الإستراباذي : ٣٣/٤، كتاب الأفعال : ١٤٢/٢ .
- (٧٧) ينظر معاني القرآن ، الفراء: ١٣١/٢، تهذيب اللغة : ٤٥/١٠ (كسا).
- (٧٨) سورة الزمر، الآية : ٣٦ من قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ .
- (٧٩) كنز الدقائق : ٢٩٠/١١ .
- (٨٠) ينظر السبعة في القراءات : ٥٦٢، الوجيز في شرح القراءات : ٣١٤، النشر : ٣٦٣/٢ .
- (٨١) ينظر التعليقة على كتاب سيبويه : ٢/ ٢٠٤، مدارك التنزيل وحقائق التأويل: ٣/ ١٨٠، حاشية الصبان: ١/ ٦٥، اللغة العربية معناها ومبناها : ٣٧١ .
- (٨٢) ينظر صناع الإعراب : ١/ ١٤٣، البحر المحيط : ٢٠٥/٩ .
- (٨٣) ينظر الحجة في القراءات السبع، ابن خالوية: ٣٠٩ - ٣١٠، حجة القراءات: ٦٢٢، مجمع البيان : ٨/ ٣٠٤ .
- (٨٤) ينظر الحجة للقراء السبعة ، أبو علي الفارسي : ٦/ ٩٦ .
- (٨٥) سورة الحجر، الآية : ٩٥ .
- (٨٦) ينظر إبراز المعاني من حرز الأمانى: ٦٦٩، تفسير القرطبي : ١٥/ ٢٥٧ .
- (٨٧) ينظر فتح القدير : ٤/ ٥٣٣ .
- (٨٨) سورة العصر، الآية : ٢ .
- (٨٩) ينظر فتح القدير: ٤/ ٥٣٣ .
- (٩٠) معاني القرآن وإعرابه، الزجاج : ٤/ ٣٥٤ .
- (٩١) أعراب القرآن ، النحاس : ٤/ ١٠ .
- (٩٢) ينظر المكرر: ٣٥٨، الاتحاف : ٤٨١، الوافي في شرح الشاطبية : ٣٥٣ .
- (٩٣) ينظر الكشاف: ٤/ ١٢٩، مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني: ٣٥٧، البحر المحيط : ٩/ ٢٠٥، الدر المصون : ٢٠٥/٩ .
- (٩٤) ينظر الحجة في القراءات السبع، ابن خالوية: ٣٠٩ - ٣١٠، حجة القراءات: ٦٢٢ .

- (٩٥) ينظر الحجة للقراء السبعة، أبو علي الفارسي: ٩٦ / ٦ ، زاد المسير: ١٩/٤، مجمع البيان: ٣٠٤/٨.
- (٩٦) التبيان ، الطوسي: ٢٨/٩.
- (٩٧) معاني القرآن، الفراء: ٤١٩-٤٢٠ / ٢.
- (٩٨) تفسير القرطبي: ٢٥٧ / ١٥، وينظر فتح القدير: ٥٣٣ / ٤.
- (٩٩) ينظر جامع البيان: ٢٩٤ / ٢١.

## المراجع:

-القرآن الكريم.

١. إبراز المعاني من حرز الأمانى في القراءات السبع، عبد الرحمن ابن إسماعيل بن إبراهيم المعروف (بابي شامة)، تح: إبراهيم عطوة عوض، دار الكتب العلمية(د.ط.)،(د.ت).
٢. أبنية الاسماء والافعال والمصادر، ابن القطاع الصقلي، تح: أحمد محمد عبد الدايم، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٩٩٩م،(د.ط).
٣. أبنية الصرف في كتاب سيويه: خديجة الحديثي ، مكتبة النهضة، ط١، بغداد، ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م.
٤. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد بن أحمد الدميّطي، البناء، تح: أنس مهرة ، دار الكتب العلمية، ط٣، لبنان، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م .
٥. ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي ، تح: رجب عثمان محمد، مراجعة رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي ، ط١، القاهرة، ١٤١٨ هـ-١٩٩٨ م .
٦. إرشاد السالك إلى الفية بن مالك، إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية ، تح: محمد عوض محمد السهلي، أضواء السلف ، ط١، الرياض، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤ م .
٧. الأصول في النحو ، محمد بن السري بن سهل، ابن السراج ، تح: عبد الحسين القتلي ، مؤسسة الرسالة ، لبنان - بيروت (د.ط)، (د.ت).
٨. الإقناع في القراءات السبع ، أحمد بن علي بن البادش ، دار الصحابة للتراث(د.ط.)،(د.ت).
٩. إعراب القرآن، أبو جعفر أحمد بن محمد ابن إسماعيل النحاس ، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، ط١، بيروت، ١٤٢١ هـ .
١٠. إيجاز البيان عن معاني القرآن، محمود بن ابي الحسن النيسابوري ، تح: د. حنيف بن حسن القاسمي ، دار الغرب الإسلامي ، ط١، بيروت، ١٤١٥ هـ.
١١. الإيضاح في علل النحو، أبو القاسم الزجاجي، تح: مازن مبارك ، دار النفائش، ط٥، بيروت، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م .
١٢. البحر المحيط ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي ، تح: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت - ١٤٢٠هـ(د.ط) .

١٣. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة (القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب)، عبد الفتاح عبد الغني بن محمد القاضي، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان (د.ط.)، (د.ت.).
١٤. البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله، بدرالدين محمد بن عبد الله الزركشي، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، ط١، بيروت- لبنان، ١٣٧٦هـ-١٩٥٧م.
١٥. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية، (د.ط.)، (د.ت).
١٦. التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، تح: محمد علي البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، (د.ط.)، (د.ت.).
١٧. التبيان في تفسير القرآن، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، تح: آغا برزك الطهراني، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، (د.ط.)، (د.ت.).
١٨. التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيون، أبو البقاء العكبري، تح: عبد الرحمن بن سليمان، دار الغرب الإسلامي، ط١، لبنان، ١٩٨٦م.
١٩. التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، محمد الطاهر بن محمد بن عاشور التونسي، الدار التونسية، تونس، ١٩٨٤م (د.ط.).
٢٠. تنكرة الأريب في تفسير الغريب، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تح: طارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت - لبنان، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
٢١. التعريفات، علي بن محمد بن علي الشريف الجرجاني، ضبطه وحققه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت - لبنان، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٢٢. التعليقة على كتاب سيويه، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، أبو علي الفارسي، تح: عوض حمد القوزي، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٢٣. تفسير الرازي (التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب)، محمد بن عمر فخر الدين الرازي، دار إحياء التراث العربي، ط٣، بيروت، ١٤٢٠هـ.
٢٤. تفسير الشعراوي (الخواطر)، محمد متولي الشعراوي، مطابع أخبار اليوم ١٩٩٧م (د.ط).
٢٥. تفسير القرآن، منصور بن محمد أبو المظفر السمعاني، تح: ياسر بن إبراهيم وغنين بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض - السعودية، ١٩٩٧م (د.ط).

٢٦. تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)، أبو عبد الله ابن أحمد الأنصاري القرطبي، تح: أحمد عبد العليم البردوني- إبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، ط٢، القاهرة، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م.
٢٧. تفسير الماوردي (النكت والعيون) علي بن محمد بن حبيب البغدادي المشهور بالماوردي ، تح: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم ، دار الكتب العلمية ، بيروت-لبنان(د.ط.)،(د.ت).
٢٨. تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، محمد بن يوسف بن أحمد المعروف ببناظر الجيش، تح: علي محمد فاخر وآخرون ، دار السلام ، ط١، القاهرة ، ١٤٢٨ هـ .
٢٩. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهرى ، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، ط١، بيروت، ٢٠٠١م.
٣٠. توجيه اللمع، أحمد بن الحسين بن الخباز، تح: فايز زكي محمد، دار السلام، ط٢، جمهورية مصر العربية، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
٣١. التيسير في القراءات السبع، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عمرو الداني ، تح: اوتوتريزل ، دار الكتاب العربي ، ط٢، بيروت ، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
٣٢. جامع البيان في القراءات السبع، عثمان بن سعيد بن عثمان أبو عمرو الداني، جامعة الشارقة، ط١، الإمارات، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
٣٣. جامع البيان في تأويل القرآن ،محمد بن جرير بن يزيد أبو جعفر الطبري، تح: أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
٣٤. -جموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية ، عبد العال عبد المنعم سيد، مكتبة الخانجي ، ١٩٧٧م،(د.ط).
٣٥. -حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، محمد بن علي الصبان الشافعي، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت-لبنان، ١٤١٧ هـ -١٩٩٧م.
٣٦. حجة القراءات، أبو زراعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة ، تح: سعيد الأفغاني، دار الرسالة (د.ط.)، (د.ت).
٣٧. الحجة في القراءات السبع ، الحسين بن أحمد بن خالوية ، تح: عبد العال سالم مكرم ، دار الشروق ، ط٤، بيروت ، ١٤٠١هـ.
٣٨. خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب ، عبد القادر بن عمر البغدادي ، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي ، ط٤، القاهرة ، ١٤١٨-١٩٩٧م .

٣٩. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، تح : أحمد محمد الخراط ، دار القلم، دمشق،(د.ط)،(د.ت).
٤٠. الدر النقي في شرح ألفاظ الخرقى، يوسف بن حسن الحنبلي المعروف بـ (ابن المبرد)، تح: رضوان مختار بن غريبة، دار المجتمع ، جدة - المملكة العربية السعودية، ط١٤١١هـ، ١٩٩١م.
٤١. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي ، تح: علي عبد الباري عطية دار الكتب العلمية - بيروت-ط١-١٤١٥هـ.
٤٢. -السبعة في القراءات، أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد التميمي البغدادي ، تح: شوقي ضيف دار المعارف، ط٢، مصر، ١٤٠٠هـ.
٤٣. سر صناعة الأعراب ، أبو الفتح عثمان ابن جني، تح: حسن الهنداوي ، دار القلم، دمشق ١٩٨٥م(د.ط).
٤٤. شذا العرف في فن الصرف ،أحمد بن محمد الحملاوي، تح: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد، الرياض(د.ط)،(د.ت).
٤٥. شرح ابن عقيل ، بهاء الدين عبد الله بن عقيل الهمداني ، تح: محمد محي الدين عبد الحميد ، دار التراث ، ط٢٠، القاهرة، ١٩٨٠م.
٤٦. شرح التسهيل الفوائد ،محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي، تح: عبد الرحمن السيد ،محمد بدوي المختون ،هجر للطباعة، ط١٤١٠هـ، ١٩٩٠م .
٤٧. شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، خالد بن عبد الله زين الدين المصري الوقاد ، دار الكتب العلمية،ط١، بيروت -لبنان، ٢٠٠٠م.
٤٨. -شرح الحدود النحوية ، عبد الله بن أحمد بن أحمد بن علي الفاكهي ، تح: زكي فهمي الألوسي ، الموصل، ١٩٨٨م(د.ط).
٤٩. شرح الفية بن مالك (تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة)، زين الدين عمر بن مظفر بن الوردى، تح: عبد الله بن علي الشلال، مكتبة الرشد،ط١، الرياض- المملكة العربية السعودية، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
٥٠. شرح الكافية الشافية، محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي، تح: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، ط١، مكة المكرمة ،(د.ت).
٥١. شرح المفصل ، يعيش بن علي بن يعيش ، قدم له :أميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية ، ط١، بيروت-لبنان، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٥٢. شرح المكودي على الالفية في علمي النحو والصرف، عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي، تح: عبد الحميد هنداي، المكتبة العصرية، بيروت-لبنان، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م (د.ط).
٥٣. شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين محمد بن الحسن الإسترابادي، تح: محمد نور الحسين، محمد الزفزات، محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م (د.ط).
٥٤. شرح كتاب الحدود في النحو، عبد الله بن أحمد الفاكهي، تح: المتولي رمضان أحمد الدميري، مكتبة وهبة، ط٢، القاهرة، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
٥٥. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الجميري اليمني، تح: حسين عبد الله العمري-مطهر علي الإيراني-يوسف محمد عبد الله، دار الفكر، ط١، بيروت-لبنان، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
٥٦. الشمعة المضيئة بنشر القراءات السبعة المرضية، أبو سعد زين الدين الطبلاوي، تح: علي سيد أحمد جعفر، مكتبة الرشيد، ط١، السعودية - الرياض، ٢٠٠٣م.
٥٧. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر اسماعيل الجوهري، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط٤، بيروت، ١٩٨٧م.
٥٨. ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م - العين، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال (د.ط)، (د.ت).
٥٩. غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب، محمد بن عزيز السجستاني، تح: محمد أديب عبد الواحد جمران، دار قتيبة، ط١، سوريا، ١٩٩٥م.
٦٠. غريب القرآن، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تح: أحمد صقر، دار الكتب العلمية، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م (د.ط).
٦١. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار الكلم الطيب، ط١، دمشق-بيروت، ١٤١٤هـ.
٦٢. القراءات وأثرها في علوم العربية، محمد محمد سالم محيىصن، مكتبة الكليات الأزهرية، ط١، القاهرة، ١٩٨٤م.
٦٣. الكافية في علم النحو، جمال الدين بن عثمان بن عمر، تح: صالح عبد العظيم، مكتبة الآداب، ط١، القاهرة، ٢٠١٠م.
٦٤. كتاب الأفعال، ابن القوطية، تح: علي فوده، مكتبة الخانجي، ط٢، القاهرة، ١٩٩٣م.

٦٥. الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهمذاني، تح: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان ، ط١، المدينة المنورة -الملكة العربية السعودية ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٦٦. كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي الفاروقي ، تقديم ومراجعة: رفيق العجم، تح: علي دحروج ، ط١، لبنان -بيروت، ١٩٩٦م .
٦٧. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، دار الكتاب العربي ، ط٣، بيروت ، ١٤٠٧هـ.
٦٨. الكشف والبيان في تفسير القرآن (تفسير الثعلبي) ، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ، أشرف على إخرجه: صلاح عثمان ،حسن الغزالي، زيد مهارش، أمين باشه تح: عدد من الباحثين ، دار التفسير، ط١، جدة- المملكة العربية السعودية ، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.
٦٩. -الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، أبو البقاء الحنفي ، تح: عدنان درويش -محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، (د.ط.)،(د.ت).
٧٠. الكناش في فني النحو والصرف، أبو الفداء إسماعيل بن علي بن محمود، تح: رياض حسن الخوام، المكتبة العصرية، بيروت-لبنان- ٢٠٠٠م (د.ط.).
٧١. كثر الدقائق وبحر الغرائب ، محمد بن محمد رضا القمي المشهدي ،تح:حسين دركاهي، مؤسسة شمس الضحى ، ط١، طهران، ١٣٨٧هـ.
٧٢. الكنز في القراءات العشر، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن مبارك المقرئ تاج الدين ، تح :خالد المشهداني ، المكتبة الثقافية الدينية ،القاهرة، ١٤٢٥هـ (د.ط.).
٧٣. اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص عمر بن علي ابن عادل الحنبلي ، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، ط١، بيروت -لبنان، ١٩٩٨م.
٧٤. لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي ،جمال الدين ابن منظور الأنصاري ، دار صادر، ط٣، بيروت، ١٤١٤هـ .
٧٥. اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان عمر، عالم الكتب، ط٥، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٧٦. اللحة في شرح الملح، محمد بن حسن بن سباع المعروف بابن الصائغ، تح:إبراهيم سالم الصاعدي، ط١، المدينة المنورة -السعودية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م .
٧٧. مجمع البيان في تفسير القرآن، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، دار العلوم ، ط١، بيروت-لبنان، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.



٧٨. المجموع المغيـث في غريبي القرآن والحديث، محمد بن عمر الأصبهاني المدني، تح: عبد الكريم العزباوي، دار المدني، ط١، جدة - المملكة العربية السعودية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٧٩. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت - لبنان، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٨٠. مدارك التنزيل وحقائق التأويل، عبد الله بن أحمد بن الدين محمود النسفي، تح: يوسف علي بدوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب، دار الكلم الطيب، ط١، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٨١. المرتجل في شرح الجمل، عبد الله بن أحمد ابن الخشاب، تح: علي حيدر، دمشق، ١٣٩٢-١٩٧٢م (د.ط.).
٨٢. مسائل خلافية في النحو، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، تح: محمد خير الحلواني، دار الشرق العربي، ط١، بيروت، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٨٣. معاني القرآن، يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي الفراء، تح: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، و عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية، ط١، مصر، (د.ت.).
٨٤. معاني القرآن و إعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج، تح: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، ط١، بيروت، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٨٥. معجم الأفعال المتداولة ومواطن استعمالها، السيد محمد الحيدري، مركز العالمي للدراسات الإسلامية، قم، ١٤٢٣هـ، (د.ط.).
٨٦. مفاتيح الأغاني في القراءات و المعاني، أبو العلاء الحنفي، تح: عبد الكريم مصطفى مدلج تقديم د. محسن عبد الحميد، دار ابن حزم، ط١، بيروت - لبنان، ٢٠٠١م.
٨٧. المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، تح: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، ط١، دمشق - بيروت، ١٤١٢هـ.
٨٨. المكرر في ما تواتر من القراءات السبع و تحرر، سراج الدين النشار الشافعي، تح: أحمد محمود عبد السميع الخفيان، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ٢٠٠١م.
٨٩. المهذب في علم التصريف، هاشم طه شلش، صلاح مهدي الفرطوسي، عبد الجليل عبيد حسين، بيت الحكمة، (د.ط.)، (د.ت.).
٩٠. النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، ط١، ١٥، (د.ت.).

٩١. -النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد بن يوسف بن الجزري، تح: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، (د.ط)، (د.ت) .
٩٢. -مبادئ قواعد اللغة العربية، علي بن محمد بن علي الشريف الجرجاني، تعريب: حامد حسين، وضع الحواشي: عبد القادر أحمد عبد القادر، ضبطها: مجاهد صغير أحمد صودهوري، مكتبة الفيصل، ط١- ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .
٩٣. -معاني القراءات، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهرى ، مركز البحوث في كلية الآداب ،جامعة الملك سعود ، ط١، المملكة العربية السعودية، ١٤١٢هـ-١٩٩١م .
٩٤. -المعجم المفصل في النحو العربي، د.عزيزة موال، دار الكتب العلمية ، ط٢، لبنان، ٢٠٠٤م .
٩٥. -معجم متن اللغة، أحمد رضا ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٣٨٠هـ : ٦٦/٥ .
٩٦. -الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد بن سالم بن محيسن ، دار الجيل ، ط١، بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م .
٩٧. الهداية الى بلوغ النهاية في معاني القرآن وتفسيره ، لمكي القيسي ، جامعة الشارقة ، ط١-٢٠٠٨م .
٩٨. الوافي في شرح الشاطبية ، عبد الفتاح عبد الغني القاضي ، مكتبة السوادي ، ط٤، ١٩٩٢م .
٩٩. الوجيز في شرح قراءات القراء الثمانية أئمة الأمصار الخمسة ، الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي، تح: دريد حسن أحمد، دار الغرب الإسلامي، ط١، بيروت-، ٢٠٠٢م .